@ 327 @ علم أن النشوز ليس من قبلها فإذا ظهر لهما الذي كان النشوز من قبله يقبلان عليه بالغلظة والزجر والنهي وذلك قوله تعالى ! 22 ! ! 2 2 ! يعني عدلا فينظران في أمرهما بالنصيحة والموعظة ! 2 2 ! بالصلاح ويقال كل أثنين يقومان في الإصلاح بين اثنين بالنصيحة يقع الصلح بينهما لقوله تعالى ! 2. ! 2

ثم قال ! 2 2 ! يعني ! 2 2 ! بهما ! 2 2 ! بنصيحتهما وفي هذه الآية دليل على إثبات التحكيم وليس كما يقول الخوارج إنه ليس الحكم لأحد سوى ا تعالى فهذه كلمة حق ولكن يريدون بها الباطل $ سورة النساء الآية 36 $ .

قوله تعالى ! 2 2 ! قال بعضهم هذا الخطاب للكفار ! 2 2 ! يعني وحدوا ا ! 2 ! 2 يعني لا تثبتوا على الشرك ويقال الخطاب للمؤمنين ! 2 2 ! يعني اثبتوا على التوحيد ولا تشركوا به ويقال ! 2 2 ! يعني أطيعوا ا فيما أمركم به وأخلصوا له الأعمال ! 2 ! 2 ويقال هذا الخطاب للمؤمنين وللمنافقين وللكفار فأمر المؤمنين بالطاعة والمنافقين بالإخلاص والكفار بالتوحيد وروى عكرمة عن ابن عباس أنه قال كل عبادة في القرآن إنما يعني بها التوحيد ويقال هذه الآيات محكمات في جميع الكتب وذكر فيها أحكاما كانت تعرف عن طريق العقل وإن لم ينزل به القرآن وهو قوله تعالى ! 22 ! ! 2 2 ! يعني احسنوا إلى الوالدين ! 2 2 ! يعني صلوا القرابات ! 2 2 ! يعني أحسنوا إلى اليتامى ويقال هذا للأوصياء بالقيام على أموالهم ثم قال ! 2 2 ! يعني عليكم بإطعام المساكين ثم قال ! 22 ! أي عليكم بالإحسان إلى الجار الذي بينك وبينه قرابه فله ثلاثة حقوق هكذا روي عن النبي صلى ا عليه وسلم أن قال الجيران ثلاثة جار له ثلاثة حقوق وجار له حقان وجار له حق واحد فأما الجار الذي له ثلاثة حقوق فلجار القريب المسلم فله حق الجوار وحق القرابة وحق الإسلام والجار الذي له حقان وهو الجار المسلم الأجنبي فله حق الإسلام وحق الجوار والجار الذي له حق واحد هو الجار الكافر له حق الجوار .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني الجار الذي لا قرابة بينهما وهو من قوم آخرين